بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
هولندا

الأحد، ١٦ رمضان ١٤٤٣هـ | ٢٠٢٢/٠٤/١٧م | رقم الإصدار: ١٤٤٣ / ٠٩

بيان صحفي

وحدها الخلافة الراشدة يمكنها وقف القمع في الأقصى!

(مترجم)

هاجم كيان يهود، يوم الجمعة ١٤ رمضان ١٤٤٣هـ الموافق ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٢٢م، المسلمين مرةً أخرى أثناء صلاة الفجر في المسجد الأقصى الشريف. حيث اقتحمت القوات المدججة بالسلاح وقامت بمضايقة المسلمين العزل بقنابل الدخان والقنابل الصوتية واعتدوا بشدة على المسلمين. وبحسب عدد من وسائل الإعلام، فإن المسلمين الذين يُزعم أنهم يشكلون تهديداً محتملاً كانوا يختبئون في المسجد الذي تم إرسال الجيش إليه ومداهمة المسجد الأقصى.

ليست هذه هي الحادثة الأولى التي يعتدي فيها يهود على المسلمين منذ بداية شهر رمضان. حيث كانت الأسابيع الماضية مقلقة بالفعل لأن المسلمين تعرضوا مرات عدة لمضايقات الجيش والغزاة. في هذا الوقت من كل عام، تأخذ دولة يهود على عاتقها استخدام العنف المفرط ضد المسلمين.

لذلك، فإن هذه ليست حادثة منعزلة، بل هي جزء من الاضطهاد البنيوي للمسلمين في الأقصى وجميع الأراضي الفلسطينية. ويوماً بعد يوم يشهد المسلمون كيف تؤخذ أراضيهم منهم بالعنف إذا لزم الأمر. ويتم طرد المسلمين من ديارهم بشكل مفاجئ حتى تتمكن دولة يهود في نهاية المطاف من الاستيلاء على أراضيهم.

الاعتداءات على المسجد الأقصى تهم الأمة بأسرها لأنها ليست مجرد مسألة وطنية أو صراع داخلي. قال الله تعالى عزّ وجل عن الأقصى في سورة الإسراء: ﴿**سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ**﴾.

لذلك من واجب المسلمين التحدث علناً ضد هذا القمع، والتوحد تحت كيان سياسي واحد يمكنه حماية رموزهم الإسلامية. قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «**إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ**».

فقط عودة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة يمكن أن توقف قمع المسلمين في فلسطين وإيجاد مجتمع سلمي يوفر الاستقرار للمسلمين وغير المسلمين. وعلى الأمة الإسلامية أن تسرع في جعل هذا الهدف النبيل حقيقة واقعة في البلاد الإسلامية حتى تتحقق مصالح المسلمين مرة أخرى، وتكون الحماية في أيديهم.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في هولندا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

البريد الإلكتروني: okay.pala@hizb-ut-tahrir.nl
هاتف: 0031 (0) 611860521
الموقع الرسمي: www.hizb-ut-tahrir.nl